دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	السياسة و الإعلام : المتغيرات النظرية و المعطيات الإجتماعية
المصدر:	دراسات استراتيجية
الناشر:	مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعلمية
المؤلف الرئيسي:	غالية، نعيمة
المجلد/العدد:	ع 5
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2008
الشهر:	يناير
الصفحات:	121 - 125
رقم MD:	234127
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	EcoLink
مواضيع:	اتخاذ القرار، الإعلام السياسي، العولمة، الاستثمار السياسي، التنمية السياسية، الإعلام القومي
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/234127

© 2021 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

ملتقى كلية العلوم السياسية والإعلام

" السياسة والإعلام: المتغيرات النظرية والمعطيات الاجتماعية."

د . نعيمة غالية
كلية العلوم السياسية والإعلام الجزائر

تفعيلا للحوار العلمي وآلياته ، وتأكيدا على الأعلام وأدواره ، نضمت كلية العلوم السياسية والإعلام يومي 16- 17 أفريل 2008 بفندق " الأروية الذهبية " ، ملتقا علميا دوليا يعالج قضايا " الإعلام السياسي " في ظل تفاعلات العولمة وإفرازاتها إن على مستوى الإطار النظري المعرفي أو على مستوى الممارسات العلمية بمختلف أبعادها .

أكد السيد د / أحمد حمدي عميد الكلية على أهمية هذا الملتقى الذي تزامن مع يوم العلم ، وخصوصيات الإعلام كوسيلة لنقل الحقيقة الأمر الذي يقتضي التحري من مصداقيتها . الأستاذ أحمد بوغدة .

كما تضمنت كلمة ممثل ونائب جامعة الجزائر على أهمية المناسبات واللقاءات العلمية في تفعيل الحركية والتواصل إلى جانب دور المخابر ومحددات البحث العلمي معلنا عن بدء الفعاليات العلمية الجلسات هذا الملتقى العلمي الذي جاء إثر تلاوة لكمة السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي متن قبل السيد العميد .

كلمة السيد رئيس المجلس العلمي للكلية الدكتور" منصور بن الزين" بوصف المسؤول على هيمنة تنظيم الملتقى والساهر على إنجاح فعالياته ، أكدت على ضرورة استثمار الفرص العلمية وتقدير العلم في ذكرى يوم العلم ، والعلماء ، أين تفضل بتكريم الأستاذ المجاهد " أحمد محساس " نظير إسهاماته المتنوعة لخدمة الوطن وإنصافا للتاريخ من الناحية المنهجية توزعت مداخلات الأساتذة المحاضرين على ستة (6) محاور أساسية تعاقب بشأنها النقاش وتبادل الأفكار والآراء ، وجاءت كالتالي :

1- المحور الأول : الاستثمارات السياسية لوسائل الإعلام .
2- المحور الثاني : المجتمع السياسي وحرية الإعلام .
3- المحور الثالث : التنمية السياسية ومهام الإعلام .

4- المحور الرابع : مكانة الإعلام الوطني في ظل عولمة الإعلام .

5- المحور الخامس : دور الإعلام في رسم السياسات العامة واتخاذ القرار .

6- المحور السادس : آفاق تطور الدراسات السياسية والإعلامية .

الجلسات العلمية لمداخلات المحور الأول : " الاستعمالات السياسية لوسائل الإعلام " التي تفضل بترأس جلستها الدكتور "عبد الله بوجلال" من جامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة ، انطلقت من معالجة " أزمة الإعلام السياسي في الوطن العربي " أين أوضح الدكتور " عزة عجان " من جامعة بن يوسف بن خدة – الجزائر – إفرازات أزمة الإعلام في بعدها السياسي على امتداد منطقة الوطن العربي ، والمخاطر الناجمة عندها ، للوصول إلى أهمية تفعيل دور الإعلام في التصدي لكل ما يعيق به ويغير وظائفه ومنطلقا ته الأساسية .

مداخلة الدكتور" منصور بن كرنب" الموسومة بـ : " الدور الوظيفي للإعلام السياسي والسياسة الإعلامية في المجتمع : تحديات وخيارات " عالجت الأبعاد العرفية والحضارية لوظائف الإعلام السياسي وأهمية البنى الاجتماعية التي تتفاعل مع آلياته ، مع عرض أهم التحديات والعوائق التي من شأنها عرقلة الدور الفعال والايجابي لأداة الإعلام في تفاعلها السياسي من خلال عرض نماذج وأمثلة مستفيضة .

مداخلة الدكتور "محمد عبده احمد الهادي" من جامعة عدن ، باليمن ، عالجت من جهتها دور الإعلام العربي ومستقبله في ظل عولمة الإعلام ، من خلال عرض حالة اليمن ، أين أكد الباحث على أهمية التنشئة ودورها في تحصين قسم المجتمع من كل آثار العولمة الإعلامية بالأساس .

مداخلات المحور الثاني : " المجتمع السياسي وحرية الإعلام " عالجت في إشكالاتها المختلفة والمتعددة سياسات وجدليات السياسي والإعلامي .

تعرضت مداخلة الدكتور "بلقاسم بروان "من جامعة بن يوسف بن خدة – الجزائر – إلى أهمية الصورة في وسائل الإعلام مع إيضاح انتقالها من التوظيف إلى التضليل ، وهنا تكمن المفارقة في تحول رسالة الإعلامي في من بث الوعي ونشر الحقيقة إلى التلاعب والتضليل وتزييف الحقائق والمعطيات ، الأمر الكفيل بتغيير المواقف والاتجاهات وهذا ما يتطلب ضرورة الحرص والانتباه .

و في نفس السياق الإعلامي وعلى المستوى الدولي ، جاءت مداخلة الدكتور "عبد الحفيظ ديب " جامعة الجزائر – لتشدد على خطورة الاختراق الأمني في عصر ثورة المعلومات ،

الآخر الذي يجعل الفواعل الدولية وأهمها الدولة بوصفها الفاعل التقليدي أمام رهانات ومخاطر جديدة تسعى إلى احتوائها درءا لكل أشكال الهيمنة .

و في ذات المحور تساءل الدكتور "محمد شطاح "من جامعة باجي مختار – عنابة – عن فعالية الصحافة الحزبية وتفعيل دورها . في ظل أزمة النشاط الحزبي الذي يطغي على أغلب تفاعلات الساحة السياسية في الجزائر ، وكيفية صناعتها للرأي العام واحتوائه وتبني قضاياه وهي تعبر الوضع الراهن ؟

مضامين المحور الثالث انصبت على معالجة أبعاد التنمية السياسية وسلطة الإعلام في ظل التسويق السياسي وآليات المجتمع المدني فقد عالجت مداخلة الدكتور" بوحنية قوى" من جامعة قاصدي مرباح – ورقلة – " سلطة الإعلام وقيم التحول في التنمية السياسية " أين أكد الباحث على قضية الولاء وتعدد المتاهات والرهانات ستبقى القيم التي تبثها العولمة المحك على درجة الثبات أو التحول درجة الأصالة وصدق المرجعية أو تغيير دون بوصلة بلا إدراك بالمفارقات التي قد يطرحها هذا السلوك أو الخيار ...

" التناول الإعلامي لدور المجتمع المدني في التنمية السياسية " هي المداخلة التي عرضها الأستاذ الحاج عيسى سعيدات من جامعة مستغانم ، مؤكد عبرها على ضرورة تفعيل آليات المجتمع المدني كشرط مرحلي لتفعيل رهان التنمية السياسية في ظل بنية متغيرات ومفتوحة على رهانات ومعطيات متغيرة تحتاج إلى ضبط العملية الإعلامية في أدائها وقراءتها وتقديمها لإرهاصات وحركية المجتمع المدني في صيرورته التنموية .

مداخلة الدكتور عبد الحميد شرفي من جامعة باجي مختار عنابة عالجت قضايا العولمة والإعلام بالتساؤل عن الجديد أين ركز الأستاذ على خطورة المفاهيم والمصطلحات والتأكيد على عدم حيادها كونها تعمل سياقات وخلفيات ومضامين فكرية وقيمية وثقافية تكريس اتجاهات واضعيها ومروجيها ... وهذا ما يقضي الاحتراز الابستمولوجي ، وبناء بنية معرفية أصلية من شأنها تحصين القيم من كل الاختراقات على رأسها التي تفرزها العولمة الثقافية بوصفها الظاهرة الأخطر كونها تستعمل آليات الإكراه والقسر عبر ما يسمى القوة الناعمة (اللينة) " soff power " .

" الجهاد الإلكتروني من خلال مراكز الفكر الغربي : المفهوم والأبعاد الإستراتيجية " موضوع مداخلة الدكتور" مصطفى صايج" أين نبه فيها إلى تطور مخاطر تعميم الشبكة العنكبوتية Internet والاستخدامات التي جعلت من بعض الفئات تستغل هذه الأداة للتلويح بتهديداتها وتبني مواقف تدعو إلى التصعيد إلى درجة التوقيع على معاهدة الجهاد الالكتروني

. والتوظيف السياسي الغربي في ظل التهديدات الدولية الجديدة التي يشهدها العالم واستفحال ظاهرة تدويل الإرهاب واستساغ شبكاته ، بتفعيل مكانة الإعلام الوطني في ظل إعلام العولمة ضمن مداخلات المحور الرابع لهذا الملتقى العلمي .

مداخلات المحور الخامس عالجت " دور الإعلام في رسم السياسات واتخاذ القرار " التي أكدت في إحدى محاضراتها التي عرضها الدكتور "سعيد بومعزة " علة إشكالات دور الإعلام في رسم السياسة العامة وضع القرار على أهمية دور المعلومات وسيولة حركيتها في تسهيل عملية رسم السياسة العامة على هديها وحسن اتخاذ القرار الأمثل في الوقت الأنسب وبالصيغة الأفضل ، كسبا للوقت وللطاقة ، وهذا ما تقتضيه إستراتيجية أي نظام يتطلع للريادة ....

و على الجهة المقابلة عالجت مداخلة الأستاذة " نبيلة بن يوسف "من جامعة تيزي وزو – مولود معمري – دور الدعاية والدعاية المضادة في السياسة الخارجية بتأكيدها على أهمية إدراك القائد السياسي الفعالية أداة الدعاية بوصفها من آليات فرض سياسة الدولة على الصعيد الخارجي والترويج للمواقف والآراء التي تتماش وقضاياها الحاسمة إن في وقت السلم او في وقت الحرب وهذا ما فعلته أمريكا في حربها على العراق ، وبالمقابل أهمية الدعاية المضادة لتكذيب مختلف الإدعات وحسن التموقع واحتواء الرأي العام من أي هزيمة نفسية محتملة ، وهذا ما كان مطلوبا من النظام العراقي الذي كان قبيل الأزمة جزء من الإستراتيجية الأمريكية في حربها الحضارية مهما اختلفت القراءات والتحاليل . الجانب الأخير والبعد المستقبلي لأصداء ومضامين المداخلات العلمية تضمنه معالجات المحور السادس من هذا الملتقى بعرض : " آفاق الدراسات السياسية والإعلامية " .

مداخلة الدكتور" عبد الله بوجلال "– جامعة الأمير عبد القادر قسنطينة أكدت في عرضها لآفاق تطور الدراسات الإعلامية في الجزائر على قيمة إدراك وتوظيف مختلف المعطيات إذا كان الأمر يتعلق بأهمية تفعيل واستثمار نتائج الدراسات العلمية في مجال علوم الإعلام والاتصال مع عرضه لنماذج من العراقيل البيروقراطية التي تعترض تحقيق هذا المسعى و من جهتها شددت مداخلة الدكتور" محمد سليم قلالة" بعرضها " آفاق الدراسات المستقبلية في العلوم السياسية " على قيمة الزمن في إمكانية التموقع إذا كانت الفواعل الدولية ترفض الهيمنة مؤكدا على أهمية ومنع مشاهد سيناريوهات التوافق وطبيعة الوضعية التي قد تتعرض لها الدولة في سياق تفعيل دور الأحداث.

البحث التي تعني بالأبعاد المستقبلية في حقل العلوم السياسية وهو الأمر شبه المغيب في الوطن العربي والجزائر على سواء فإذا حان الوقت فقد فات الأوان لأن الأزمة لا تمهل .....

هذا إلى جانب مداخلات أخرى لا تقل أهمية تعاقبت على يومي هذا الملتقى العلمي التي أثارت نقاشات فاعلة وفتحت المجال لتبادل الآراء والأفكار شأنها إن من طرف الأساتذة المشاركين أو الطلبة المهتمين بفرع التدرج وما بعد التدرج وهي ثمرة أي لقاء علمي .

و قد خلصت الجلسة الختامية لهذا اللقاء العلمي ' إلى عرض ورفع جملة من الاقتراحات ولتوصيات نذكر أهمها في :

1- ضرورة إيلاء البحث العلمي مكانة متميزة وتشجيع الباحثين على مزيد من العطاء .

2- تخصيص جائزة تحفيزية لتفعيل الأداء العلمي والمعرفي .

3- تشجيع التعاون العلمي بين الجامعات العربية وتبادل التجارب .

4- تعزيز دور فرق ووحدات البحث العلمي والانفتاح الحضاري مع التحصن من كل الاتفاقات الجارفة .....